جامعة العربي بن مهيدي- أم البواقي-

كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم: الحقوق

المستوى: الأولى ليسانس السنة الدراسية: 2025-2026

الاجابة النموذجية لامتحان مقياس: مدخل إلى الشريعة الإسلامية (المجموعة الأولى)

جواب السؤال الأول: (06 نقاط):

1 – الإجماع: الإجماع هو اتفاق جميع المجتهدين من المسلمين في عصر من العصور بعد وفاة الرسول على حكم شرعي في واقعة معينة. . . (2ن)

2 – الاستصحاب: هو الحكم ببقاء أمر في الزمن الحاضر بناء على ثبوته من الزمن الماضي، ولم يظن عدمه حتى يقوم الدليل على تغييره، أو هو استدامة إثبات ما كان ثابتا أو نفي ما كان منفيا . . . . . (2ن)

3 – السنة النبوية: هي كل ما صدر عن الرسول من الأدلة الشرعية مما ليس بمتلو، ولا هو معجز، ولا داخل في المعجز، وبعبارة أخرى هي كل ما صدر عن الرسول صلى الله عليه وسلم من قول أو فعل أو تقرير. . . . . (2ن)

جواب السؤال الثاني (06نقاط):

يتضح التمييز بين الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية السابقة في النقاط التالية:

1/ جميع الشرائع السماوية ومنها الإسلامية مصدرها واحد هو الله تعالى فهو منزلها ومشرع أحكامها، وما وظيفة الرسل إلا القيام بتبليغها إلى الناس.

2/ الشرائع السماوية السابقة محددة بأمة واحدة وفترة معينة، ومن هنا تعدد الرسل إلى أقوامهم، وتعدد الشرائع إلى هؤلاء الأقوام، فلما أنزل الله على رسوله محمد يختم به الأديان كلها خاطب به الناس جميعا، ووضع في شريعته ما جعلها صالحة لكل زمان ومكان.

3/ الأديان السماوية تتفق وتتشابه في أصول الدين وأمور العقيدة من حيث التوحيد والإيمان بالله وإفراده بالعبادة والإيمان باليوم الآخر والاستعداد له بالعمل الصالح وعدم الاشراك بالله تعالى.

4/ الشريعة الإسلامية قد نسخت الشرائع السابقة عليها، والأحكام الموجودة في الشريعة الإسلامية كلها قائمة على الوحي الإلهي إلى رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، وليست مأخوذة من الشرائع السابقة، لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لا يتبع إلا ما يوحى إليه من ربه، وعلى هذا فإن التشابه بين الأحكام التي جاءت بها الشريعة الإسلامية والشرائع السماوية السابقة لا يعني أن هذه الأحكام مأخوذة منها، بل لأن جميع الشرائع منزلة من عند الله فمثلا حكم القتل في جميع الشرائع السماوية السابقة كما هو في الشريعة الإسلامية.

جواب السؤال الثالث (04نقاط) :

الشريعة من عند الله عز وجل، وهي الوحي الذي نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم، سواء كان هذا الوحي متلوا وهو القرآن، أم غير متلو وهو السنة، وهي بهذا الاعتبار تختلف اختلافا جوهريا عن جميع الشرائع الوضعية لأن مصدر هذه الشرائع البشر، ومصدر الشريعة الإسلامية رب البشر، وقد ترتب على هذا الخلاف الجوهري جملة من النتائج منها :

1/ إن معاني ومبادئ الشريعة الإسلامية وأحكامها خالية من معاني الجور، والنقص والهوى، لأن صانعها الله، والله له الكمال المطلق الذي هو من لوازم ذاته، بخلاف القوانين الوضعية التي لا تنفك عن هذا المعنى لأنها صادرة عن الإنسان، والإنسان لا يخلو من معاني الجهل والنقص والهوى وما إلى ذلك .

2/ لأحكام الشريعة الإسلامية هيبة واحترام في نفوس المؤمنين بها حكاما كانوا أو محكومين لأنها صادرة من عند الله ومن ثمة فلها صفة الدين، وما له هذه الصفة من حقه أن يحترم ويطاع طاعة اختيارية تنبعث في النفس وتقوم على الإيمان ولا يقسر عليها الإنسان قسرا، وفي هذا كله أعظم ضمان لحسن تطبيق القانون الإسلامي من الجميع وعدم الخروج عليه ولو مع القدرة على الخروج.

جواب السؤال الرابع (04نقاط) :

-معنى قاعدة اليقين لا يزول بالشك

إن الأمر المتيقن من ثبوته لا يرتفع إلا بدليل قاطع، ولا يحكم بزواله لمجرد الشك، والأمر المتيقن عدم ثبوته لا يحكم بثبوته بمجرد الشك، لأن الشك أضعف من اليقين فلا يعارضه ثبوتا وعدما، ولذلك فاليقين القوي أقوى من الشك فلا يرتفع اليقين القوي بالشك الضعيف، أما اليقين فإنما يزول باليقين الأخر، فما ثبت من الأمور ثبوتا يقينيا قطعيا وجودا وعدما ثم وقع الشك في وجود ما يزيله يبقى الأمر المتيقن هو المعتبر إلى ان يتحقق السبب المزيل. .....(02ن)

- معنى **قاعدة" الأمور بمقاصدها":**

يقصد بهذه القاعدة أن الأحكام الشرعية في أمور الناس ومعاملاتهم تتكيف حسب مقصودهم أي نياتهم من إجرائها، فقد يعمل الإنسان عملا بقصد معين فيترتب على عمله حكم معين، وقد يعمل نفس العمل بقصد آخر فيترتب على عمله حكم آخر، وتعد هذه القاعدة من أهم القواعد الفقهية لاشتمالها على أكثر أبواب الفقه، ودخولها في تحديد الأعمال الصحيحة والمقبولة وغيرها، وتمييز ما هو من قبيل العبادات مما هو من قبيل العادات. .....(02ن)